6821 - حدثنا (عبدان) قال حدثنا (عبد ا) قال أخبرنا (ابن جريج) قال أخبرني (عبد ا بن عبيد ا بن أبي مليكة) قال توفيت ابنة لعثمان رضي ا تعالى عنه بمكة وجئنا لنشهدها وحضرها ابن عمر وابن عباس رضي ا تعالى عنهم وإني لجالس بينهما أو قال جلست إلى أحدهما ثم جاء الآخر فجلس إلى جنبي فقال عبد ا بن عمر رضي ا تعالى عنهما لعمرو بن عثمان ألا تنهى عن البكاء فإن رسول ا قال إن الميت ليعذب ببكاء أهله عليه فقال ابن عباس رضي ا تعالى عنهما قد كان عمر رضي ا تعالى عنه يقول بعض ذالك ثم حدث قال صدرت مع عمر رضي ا تعالى عنه من مكة حتى إذا كنا بالبيداء إذا هو بركب تحت ظل سمرة فقال اذهب فانظر من هؤلاء الركب قال فنظرت فإذا صهيب فأخبرته فقال ادعه لي فرجعت إلى صهيب فقلت ارتحل فالحق أمير المؤمنين فلما أصيب عمر دخل صهيب يبكي يقول وا أخاه وا صاحباه فقال عمر رضي ا تعالى عنه يا صهيب أتبكي علي وقد قال رسول ا إن الميت يعذب ببعض بكاء أهله عليه قال ابن عباس رضي ا تعالى عنهما فلما مات عمر رضي ا تعالى عنه ذكرت ذالك لعائشة رضي ا تعالى عنها فقالت رحم ا عمر وا ما حدث رسول ا إن ا ليعذب المؤمن ببكاء أهله عليه ولاكن رسول ا قال إن ا ليزيد الكافر عذابا ببكاء أهله عليه وقالت حسبكم القرآن ولا تزر وازرة وزر أخرى قال ابن عباس رضي ا تعالى عنهما عند ذالك وا هو أضحك وأبكى قال ابن أبي مليكة وا ما قال ابن عمر رضي ا تعالى عنهما شيئا .

مطابقته للترجمة في قوله إن الميت يعذب ببعض بكاء أهله وعبدان هو عبد ا بن عثمان وقد مر عن قريب وعبد ا هو ابن المبارك وابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج وعبد ا بن عبيد ا بالتكبير في الإبن والتصغير في الأب وأبو مليكة اسمه زهير وقد مر غير مرة .

والحديث أخرجه مسلم في الجنائز أيضا عن محمد بن رافع وعبد بن حميد وعن داود بن رشيد وعن عبد الرحمن بن بشر وأخرجه النسائي فيه عن سليمان بن منصور .

ذكر معناه قوله توفيت بنت لعثمان هي أم أبان وقد صرح بها مسلم قال حدثنا داود بن رشيد قال حدثنا إسماعيل بن علية قال حدثنا أيوب عن عبد ا بن أبي مليكة قال كنت جالسا في جنب ابن عمر ونحن ننظر جنازة أم أبان بنت عثمان وعنده عمرو بن عثمان فجاء ابن عباس يقوده قائد فأراه أخبره بمكان ابن عمر فجاء حتى جلس إلى جنبي فكنت بينهما فإذا صوت من الدار فقال ابن عمر كأنه يعرض على عمرو أن يقوم فينهاهم سمعت رسول ا يقول إن الميت ليعذب ببكاء أهله قال فأرسلها عبد ا مرسلة فقال ابن عباس كنا مع أمير المؤمنين عمر بن

الخطاب رضي ا تعالى عنه حتى إذا كنا بالبيداء إذا هو برجل نازل في ظل شجرة فقال لي اذهب فاعلم لي من ذلك الرجل فذهبت فإذا هو صهيب فرجعت إليه فقلت إنك أمرتني بأن أعلم لك من ذلك وإنه صهيب قال مره فليلحق بنا قال فقلت إن معه أهله قال وإن كان معه أهله وربما قال أيوب مرة فليلحق بنا فلما قدمنا لم يلبث أمير المؤمنين أن أصيب فجاء صهيب يقول وا أخاه وا صاحباه فقال عمر رضي ا تعالى عنه ألم تعلم أو لم تسمع أيوب أو قال أو لم تعلم أو لم تسمع أن رسول ا قال إن الميت ليعذب ببعض بكاء أهله قال فأما عبد ا فأرسلها مرسلة وأما عمر فقال ببعض فقمت فدخلت على عائشة فحدثتها بما قال ابن عمر فقالت لا وا ما قال رسول ا قط إن الميت يعذب ببكاء أحد ولكنه قال إن